



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

**Researcher: Esraa Hassan Ali,
Prof. Dr. Nidal Muzahim Rashid Al-
Azzawi**

College of Education for Human Sciences,
Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :
esraa1hasann@gmail.com

Keywords:
educational program,
conceptual thinking,
achievement

ARTICLE INFO

Article history:

Received	4 Jan 2023
Received in revised form	17 Aug 2023
Accepted	17 Aug 2023
Final Proofreading	22 Sept 2023
Available online	30 Sept 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Effectiveness of an Educational Program Based on the Conceptual Thinking Approach in the Fourth Grade Students' Achievement in Rhetoric

ABSTRACT

The current research aims to reveal the effectiveness of an educational program based on the conceptual thinking approach in the achievement of fourth grade literary students in rhetoric. The researchers followed the experimental design with two equal experimental and control groups. A field to experiment with, and the research sample consisted of (56) students, where the number of students in the experimental group reached (28) students in Al-Qabas Secondary School for Girls, and they were taught the conceptual thinking approach, and the number of students in the control group reached (28) students in Al-Kharjah Secondary School for Girls, and they were taught in the usual way. The researchers prepared the necessary tools for the research, where the researchers prepared the achievement test consisting of (50) objective items and (5) essay questions, and they were treated statistically by means of the statistical bag (SPSS).

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.9.2.2023.15>

فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل التفكير المفاهيمي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة البلاغة

الباحثة: اسراء حسن علي/مديرية تربية صلاح الدين

أ.د. نضال مزاحم رشيد العزاوي/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل التفكير المفاهيمي في تحصيل

طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة البلاغة ، اتبع الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة، اختار الباحثان ثانويتي القبس للبنات والخرجة للبنات التابعتين للمديرية العامة لتربية صلاح الدين _ قسم تربية العلم ميداناً لتجربتها وتكونت عينة البحث من (٥٦) طالبة حيث بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (٢٨) طالبة في مدرسة ثانوية القبس للبنات وتم تدريسهم مدخل التفكير المفاهيمي، وبلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة (٢٨) طالبة في ثانوية الخرجة للبنات وتم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية، اعد الباحثان الادوات اللازمة للبحث حيث اعد الباحثان الاختبار التحصيلي المتكون من (٥٠) فقرة موضوعية و(٥) أسئلة مقالية، وعولجت احصائياً بوساطة الحقيبة الإحصائية (SPSS) وظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة البلاغة بواسطة مدخل التفكير المفاهيمي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي، التفكير المفاهيمي، التحصيل

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث: -

لقد اتسمت البلاغة بالصعوبة والتعقيد ولاسيما عندما تناولها بعضهم على شكل قوالب جامدة ومن الاسباب المؤثرة سلبا وايجابا في ضعف مستوى اداء الطلبة ، قد يكون في الطرائق المستخدمة التي تدرس بها مادة البلاغة فنجدها تقليدية قديمة تهمل الجوانب الوجدانية في توضيحها وشرحها للفنون البلاغية وإن تدريس البلاغة بهذه الطريقة لا يساعد على تحقيق الغاية المنشودة فهي لا تعمل على إثارة تفكير الطلبة ولا تنمي قدراتهم اللفظية ولا إحساسهم بالجمال بما يقرؤونه ويكتبونه، فلا توجد طريقة مثلى لتدريس البلاغة على الإطلاق، فالمعلم هو سيد الموقف في كل الأحوال يختار الطريقة الملائمة لطلابه حسب ما يقتضى الموقف التدريسي، ولكن هناك من المعلمين من يختارون الطريقة الاستقرائية في تدريسهم للبلاغة ، شأنها في ذلك شأن النحو أو الإملاء حيث يقوم المعلم بعرض الأمثلة ثم يناقش، وبعد ذلك يتتبع القاعدة من أفواه الطلاب ومنهم من يستخدم الطريقة القياسية، حيث يقوم المعلم بعرض القاعدة أولاً، ثم يقاس عليها امثلة تخضع للقاعدة.

حيث يرى الباحثان ضرورة البحث عن طرائق واستراتيجيات تدريسية جديدة من شأنها أن تنمي قدرات المتعلمين التحصيلية، وفي نفس الوقت تنمي لديهم قدراتهم العقلية بشتى انواعها، ولا سيما التفكير

المفاهيمي والتركيز على نشاط المتعلم وجعله يعتمد على نفسه في تحصيل المعرفة، وقادر على حل المشكلات والتوصل الى الاستنتاجات. ومن الامور التي تعزز مشكلة البحث هي افتقار المكتبات العراقية الى برامج تعليمية قائمة على مدخل التفكير المفاهيمي.

في ضوء ما تقدم يمكن التوصل الى مشكلة البحث عن طريق السؤال الآتي: -ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل التفكير المفاهيمي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة البلاغة؟

اهمية البحث: -

ان اللغة رحم الفكر، فيهما ينشأ ومنهما يستمد غذاءه، وهي سجل أمين لحفظ هذا الفكر وانتقاله عبر الأجيال في أي زمان ومكان وتأتي أهمية اللغة من أهمية الناطقين بها الآن، واللغة عنوان أهلها تحيا بحياتهم وتموت بموتهم، وتتطور وتتقدم بتقدمهم وتطورهم وتتخلف بضعفهم وتخلفهم. (مذكور، ٢٠٠٨: ٦٦).

واللغة من مناهج الاتصال المهمة التي تستعملها المدرسة في تحقيق وظائفها المتعددة وهي من انظمة الاتصال المهمة والتفاهم بين الطالب وبيئته واللغة ليست مادة دراسية فحسب ولكنها نظام لدراسة جميع المواد الدراسية الأخرى، يعتمد عليها كل نشاط لغوي سواء أكان ذلك استماعاً أم تحدثاً أم قراءة أم كتابة (السيد، ١٩٩٤: ٥)، وامتازت العربية بأنها من أكثر اللغات مادة وأطوعها في تأليف الجمل، وصياغة العبارات فضلاً عن التنوع في أساليبها التعبيرية، وكثرة مجازاتها وجمال فنون القول فيها حتى سميت باللغة الشاعرة، فهي لغة سلسلة قوية، يكثر فيه الشعر والشعراء، ويتلاقى فيها التعبير الحقيقي والتعبير المجازي (معروف، ١٩٨٥: ٣١٩).

وتعد لغتنا العربية من أشهر اللغات الحية في العالم، وأعلىها منزلة ذلك انها تمتلك من الخصائص والمميزات ما لم يتوافر للغة سواها، مما جعلها قادرة وبشكل متواصل على النمو والتطور بما يتلاءم مع كل مستجدات العصر دون ان تفقد أصالتها وقوتها. " فهي أدق اللغات تصويراً لما يقع تحت الحس، وأوسع تعبيراً عما يجول في النفس، وذلك لمرونتها على الاشتقاق، للتهذيب، وسعة صدرها للغريب فليس هناك معنى من المعاني، ولا فكرة من الأفكار، ولا نظرية من النظريات تعجز اللغة العربية عن تصويرها بالأحرف والكلمات تصويراً صحيحاً حسن المقاطع واضح السمات (زقوت، ٢٠٠٤: ٢-٣).

ان البلاغة علم من علوم اللغة العربية، وكانت من مقاييس النقد الادبي منذ عهد مبكر، بل هي روح الأدب تعم صنعه وتبصر بنقده. (مطلوب، ١٩٨٢: ٥).

وتُعد مادة البلاغة بفروعها من المواد الممتعة للطالب، وتسهل عليه فهم اللغة وأصولها، ولكن إذا ما درست بالطريقة التقليدية التي تعتمد على حفظ قواعدها من دون التمتع بالنصوص الأدبية والتمتع بالآيات القرآنية فإنها تفقد قيمتها كمادة أدبية أساسها إدراك الجمال وغايتها تربية الذوق السليم (ابو الضبعات، ٢٠٠٧: ٢٣٠).

كذلك إن أهمية بناء البرامج التعليمية تكمن في تزويد المدرسين بالخبرة الكافية، وبالمعلومات المتعلقة بطبيعة المنهج المتبع في البرنامج، وبالتالي الاستفادة من هذه المعلومات في عملية اتخاذ القرار المتعلق باستمرار تدريس المنهج والكشف عن الطريقة التي تتم بها عملية التعليم، وتحديد النقاط الأساسية التي ينبغي التركيز عليها في أثناء التدريس، ومن ثمَّ يؤثر ذلك في تحسين قدرات الطلبة في مختلف الجوانب، وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة في بناء البرامج التعليمية (سكر، ٢٠١١: ٢٢٨).

ويرى الباحثان ان البرامج تمكن الطالبات من اكتساب المعرفة المختلفة في المقاربات والطرائق المختلفة في التعليم والتعلم، ولا سيما البرامج التي تعتمد على مدخل التفكير، ومنها مدخل التفكير المفاهيمي، التي عن طريقها قد يؤدي الطالب دوراً فاعلاً ونشطاً مختلفاً تماماً عن المواقف التقليدية التي يمارسها في الظروف المدرسية الاعتيادية، فلم يعد مجرد متلقي للمفاهيم والمعلومات، وعليه حفظها واستدعاؤها عندما يطلب منه ذلك، بل يصبح له دورا بارزا في انجاز المهام والمناقشة الصفية التي يشترك فيها الطالبات.

يُعد مدخل التفكير المفاهيمي أحد المداخل الحديثة التي أصبح يُنظر إليه بعين الاعتبار في ظل التطورات الحادثة في ميدان المناهج والتدريس، إذ ظهر اهتمام الباحثين بهذا المدخل وبمفهومه وخصائصه وأساليب تنفيذه، إذ يتضمن جميع مهارات التفكير التأملي والنقدي والإبداعي والانعكاسي وغيرها من المهارات، وتقوم هذه المهارات على التفاعل ما بين ثلاثة عناصر أساسية هي : المنطق العام والوجدان والبيئة، إذ أنها مكونات للذكاء وتعد آلية لعمل الدماغ ، وكما هو معلوم فإن المعرفة تتكون من حقائق وتعميمات وأفكار، وهذا لا يكفي فلا بد من تفعيل التأزر بين مكونات المعرفة من خلال العدسة المفهومية والانتقال من تصميم التدريس الى مستوى المفاهيم بدلاً من الانغماس في مستوى الحقائق (العزام، ٢٠١٢: ٣).

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى: فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل التفكير المفاهيمي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة البلاغة

فرضيات البحث:

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفريّة الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة البلاغة باستعمال البرنامج التعليمي القائم على مدخل التفكير المفاهيمي، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستعمال البرنامج التقليدي في الاختبار التحصيلي البعدي.

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بالحدود الآتية:

- ١- طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس (الاعدادية والثانوية) النهارية للبنات في مديرية صلاح الدين قسم تربية العلم.
- ٢- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) م.
- ٣- سبعة موضوعات من كتاب اللغة العربية (مادة البلاغة) المقرر تدريسها لطالبات الصف الرابع الأدبي في العراق، الطبعة الأولى (١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م).

تحديد المصطلحات:

- ١- **الفاعلية:** - مفهوم يدل على مدى صلاحية الاشياء المستخدمة ويشار إليها بالمدخلات والهدف المرمي منها الحصول على مخرجات، في العلاقة المباشرة بين نوع المدخلات غير مهتمين بكميتها وبين المخرجات التي سنحصل عليها " (الريس، ٢٠٢٠: ٤٤).
- ٢- **التعريف الاجرائي للفاعلية:** "حجم الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل (برنامج تعليمي قائم على مدخل التفكير المفاهيمي) على المتغير التابع وهو التحصيل عند طالبات الصف الرابع الادبي".
- ٣- **البرنامج التعليمي:** "منظومة تدريس مكونه من عدد من الوحدات الدراسية أو التدريسية التي يجمعها موضوع محوري مصمم لتحقيق أهداف تدريسية معينة ويستغرق تعليمها فصلا دراسيا أو عاما كاملا أو نحو ذلك". (زيتون، ٢٠٠١: ٧٤٦).
- ٤- **التعريف الاجرائي للبرنامج التعليمي:** "قيام الباحث بأعداد نظام تعليمي مكون من وحدات تعليمية وخطة شاملة تضم مجموعة من الأهداف والمحتوى والطرائق التدريسية والانشطة واختبارات تقييمية التي تقدم الى طلاب المجموعة التجريبية على اساس التفكير المفاهيمي من اجل زيادة معرفتهم

٥- التفكير المفاهيمي: "هو القدرة على تفحص الحقائق بدقة وربطها بالخبرات السابقة وإقامة الروابط بينها وتصنيفها وتنميطها وعمل استنتاجات منها والبرهنة عليها بالأدلة وتعميمها على مواقف مشابهة واستخدام الاستنتاجات في حل المشكلات بصورة إبداعية". (العزام، ٢٠١٢: ٨).

٦- التعريف الاجرائي للتفكير المفاهيمي: "قدرة الطالبة على ربط الحقائق والأفكار البلاغية بخبراتها السابقة وتوظيفها في مواقف حياتية واقعية".

الفصل الثاني خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً: خلفية نظرية

المحور الاول: البرنامج التعليمي

أسس بناء البرنامج التعليمي: بغض النظر عما إذا كان البرنامج الذي يوضع للمتعلم برنامجاً يومياً أو اسبوعياً أو شهرياً أو لعام دراسي كامل فلا بد أن تكون له فلسفة تربوية، بحيث يأخذ بالحسبان طبيعة المتعلم وخصائصه النوعية الذي يتميز بها، والذي وضع البرنامج من أجلها والبيئة التي يتعاملون معها في الأسرة، والحي والمجتمع، وفيما يأتي أهم اسس بناء البرنامج التعليمي لتكون بمنزلة الإطار الذي يتحرك بداخله المتعلم:

أ- الأسس النفسية: يمثل الأساس النفسي رسم التصوير الصحيح للنفس الإنسانية، للإسهام في بناء منهج تربوي أصيل، ومن أبرز الأسس والمبادئ النفسية للبرنامج التعليمي أن:

١. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
٢. مراعات استعدادات التعلم عند الطلبة بأشكالها المختلفة العقلية والحسية والانفعالية والاجتماعية.
٣. ضرورة تنظيم العملية التعليمية على أساس مبادئ النمو والتعلم.
٤. الاهتمام بالخبرات التربوية السابقة واللاحقة.
٥. الاهتمام بأساليب التعزيز وإثارة الدافعية لدى الطلبة.
٦. تهيئة وتوفير البيئة المناسبة لحدوث التعلم.
٧. الاهتمام بالتعلم ذي المعنى والقيمة والوظيفة بالنسبة للطلبة (حمدان، ١٩٨٢: ١٧٢).

ب- الأسس الاجتماعية: التعليم ظاهرة اجتماعية مقصودة ومنظمة، وهو نظام مفتوح يتأثر بكثير من العوامل: اقتصادية وثقافية وسياسية ونفسية، ولا يمكن وصفه وفهمه إلا في هذا الإطار، أي إطارها لاجتماعي والثقافي، لأنه يتأثر بأنظمة المجتمع وظروفه، لذلك تؤكد الاتجاهات الحديثة في مجال المناهج أن المدرسة بيئة ثقافية واجتماعية منظمة، تسهم في خدمة المجتمع، وتؤدي دوراً في تشكيل

- وعى أفرادها، ويعتمد على فلسفة المجتمع، وتشتق غايته ومضامينه، ولن ينجح أي مجتمع في تقدمه العلمي والحضاري إذا اعتمد على مناهج منقولة من خارج إطاره الاجتماعي (ابراهيم، ١٩٩١: ٤٤).
- ج- الأسس التربوية: يمكن تحديد الأسس التربوية المهمة بما يأتي:
١. أن تتيح المادة للمعلم الفرصة لاستعمال الوسائل المختلفة.
 ٢. دراسة الإمكانيات المتاحة، والإفادة منها في التعلم؛ للمساعدة على عملية تخطيط المنهج وتنفيذه، ومتابعة البرنامج وتقويمه.
 ٣. أن يُعدّ البرنامج بنحوٍ متكامل، فيه المهارات والمعلومات العامة في أثناء استعمال أفضل التقنيات التربوية المتوافرة.
 ٤. أن يكون للبرنامج أهداف تعليمية وتربوية ذات طبيعة خاصة، تحدد العمل التربوي، وما تحمله من مستويات عملية وأخلاقية تُجاه الفرد والمجتمع.
 ٥. أن يساعد البرنامج على تحسين عملية التعلم من حيث مراعاته لمنطق الطالب والمادة الدراسية.
 ٦. الاهتمام بالإنسان فرداً وجماعةً.
 ٧. أن يلبي حاجات الطلبة وميولهم، واهتماماتهم المختلفة، ويراعي استعدادات الطلبة بنحوٍ متكامل.
 ٨. مراعات البيئات الاجتماعية، وأثرها في تنشئة الطلبة وسلوكهم الإجمالي. (الوائل، ٢٠١١: ٢١ - ٢٢).

المحور الثاني: التفكير المفاهيمي:

البيئة المفاهيمية: وهي السياق الذي يحدث فيه الاكتساب المفاهيمي ويكتسب معناه منها، وهذا التغير يكون شاقاً عندما يكون الشخص ملتزماً بافتراضاته الأساسية، إذ إن الاكتساب في مفاهيمه الأساسية يتضمن تغيرات في افتراضاته الأساسية عن العالم والمعرفة وطريقة الحصول عليها. ويقسم (18: 1986 Hashweh) المشار إليه في حشوه عملية الاكتساب المفاهيمي الى أربع مراحل هي:

١. التعرف ووصف البنية المفاهيمية الموجودة لدى الطلبة، وحصر أنماط الفهم الخاطئ لديهم.
٢. جعل المفهوم الجديد مقبولاً ومقنعاً ومفيداً ويتعارض مع البنية المفاهيمية السابقة لدى الطلبة.
٣. حل الخلاف المفاهيمي لدى الطلبة والذي نتج عن تناقض الفهم السابق مع المعرفة الحالية لدى الطلبة.
٤. دعم فهم الطالب للمفهوم الجديد بربطه بواقع الطالب ووضعه ضمن إطار يعينه على التنبؤ والتفسير في المستقبل.

ثانياً: دراسات سابقة

جدول (١) دراسات تناولت مدخل التفكير المفاهيمي

أسم الباحث	علي قاسم عليان العزام - ٢٠١٢
هدف الدراسة	التعرف على بناء برنامج تعليمي في التربية الإسلامية قائم على مدخل التفكير المفاهيمي وقياس أثره في تحصيل الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم
المكان	الأردن
المرحلة	الثالث الثانوي
العينة	٤٨ طالباً (٢٤) للمجموعة الضابطة (٢٤) للمجموعة التجريبية
الأدوات	اختبار اكتساب المفاهيم العلمية واختبار التفكير المفاهيمي
الوسائل الإحصائية	مربع كاي (كا ^٢) وتحليل التباين الاحادي واستعمال برنامج spss
النتائج	وجود اثر دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لنموذج التفكير المفاهيمي على اكتساب المفاهيم والتفكير المفاهيمي لصالح المجموعة التجريبية
أسم الباحث	القطاونة والسعودي - ٢٠١٧
هدف الدراسة	التعرف على تصميم التدريس وفق مدخل التفكير المفاهيمي : دراسة في الأساس النظري وآليات التطبيق
المكان	الأردن
المرحلة	الأول متوسط
العينة	٥٩ طالبة موزعات على مدرستين (٤١) للمجموعة التجريبية (١٨) للمجموعة الضابطة
الأدوات	اختبار لقياس التفكير المفاهيمي واختبار لقياس التحصيل الدراسي
الوسائل الإحصائية	اختبار لعينتين مستقلتين غير متساويتين ومعامل ارتباط بيرسون
النتائج	وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير التأملي والتفكير الإحصائي

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

أولاً: المنهج الوصفي: لما كان الهدف الأول من البحث يهدف إلى بناء برنامج تعليمي على وفق مدخل التفكير المفاهيمي فإن المنهج المناسب تطبيقه للهدف الحالي هو المنهج الوصفي؛ إذ غالباً ما يستخدم

الأسلوب الوصفي في الدراسات الإنسانية، بسبب صعوبة الدراسات في هذا المجال، فهو الوحيد الممكن استخدامه في الدراسات الإنسانية والاجتماعية (الجابري، ٢٠١١: ٢٧٨)؛ ولتحقق من هدف البحث الأول اطلع الباحثان على عددٍ من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تضمنت بناء البرامج التعليمية المستندة إلى النظريات التعليمية، وفي ضوء مراجعتها لهذه الأدبيات والدراسات السابقة توصلت إلى تصور للبرنامج التعليمي، وقد تضمن هذا التصور تحديد خطوات بناء البرنامج وتنفيذه وتقييمه، وظهر مداخل تعليمية حديثة ومنها مدخل التفكير المفاهيمي ويمكن توظيفه في تدريس وتعليم مواد اللغة العربية ومنها مادة البلاغة وفهم موضوعاتها، وبذلك فقد مرت عملية بناء البرنامج التعليمي على وفق مدخل التفكير المفاهيمي بالخطوات الآتية:

مراحل بناء البرنامج التعليمي: في ضوء الاطلاع على الأدبيات التي تناولت بناء البرامج التعليمية بأنواعها المختلفة، وجد الباحثان أنَّ بناءها يمرُّ بمراحل أساسية هي: (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم)، أي تبدأ بتحليل واقع العملية التعليمية، ثم وضع استراتيجيات التدريس، وتنتهي بعملية التقييم التي يعبر عنها بنواتج التدريس. وقد اعتمد الباحثان في تصميمها للبرنامج التعليمي على وفق مدخل التفكير المفاهيمي.

وعليه مرَّ بناء البرنامج التعليمي بثلاث مراحل أساسية، هي:

أولاً: مرحلة التخطيط: وتتضمن هذه المرحلة جانبين أساسيين، وهما:

مرحلة تحليل العملية التعليمية: التي تمثل مجموع الإجراءات التي يستند إليها البرنامج التعليمي.

١- التحليل: الخطوة الأساس في عملية بناء البرنامج التعليمي إذ يتم من طريقها تحديد المسارات الأساسية والحاجات التي ينبغي للبرنامج التركيز عليها وإتباعها وتتضمن:

أ- تحديد خصائص المتعلمين: تُعدُّ المعرفة المسبقة بخصائص الطالبات واحدة من العناصر المهمة، التي يعتمد عليها تصميم البرنامج التعليمي. لذا تم تحديد طالبات الصف الرابع الأدبي فئة مستهدفة في تصميم البرنامج التعليمي وهم في أعمار متقدمة جيدة وفي بداية المرحلة الإعدادية، كذلك الوظائف العقلية المتمثلة بالتنظيم والتكيف والتوازن، لا تتوقف في هذه السنة، بل تزداد اتساعاً مع زيادة الخبرة، التي تكتسبها الطالبات في معالجة المواقف واكتساب المهارات والمعلومات، ومن شأن هذا الاتساع في دوائر البنية المعرفية أن يجعل عمليات الاستيعاب أفضل ويصبح التفكير أكثر تنظيماً واصطلاحاً أكثر تجريداً، وأنَّ الطالبات في هذه المرحلة لهنَّ الاستعداد للتعلم لوصولهنَّ مستوى النضج العقلي، وهي مرحلة تنتقل فيها الطالبات من مرحلة العمليات المحسوسة إلى مرحلة العمليات المجردة لتنمو لديهم قدرات التفكير والاستيعاب والعلاقات المجردة (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠: ٥٢٩).

٢- البناء: ويقصد ببناء البرنامج وضع الصيغة الهيكلية التي تنظم فيها مكونات البرنامج التعليمي. وتتضمن مكونات البرنامج سلسلة من الخطوات هي:

أ. تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج: تنقسم الأهداف من حيث المدى إلى أهداف عامة، وأخرى سلوكية، فأما الأهداف العامة فهي تلك الأهداف التي تحتاج إلى وقت طويل لتحقيقها قد يصل إلى شهر أو فصل دراسي، أو عام كامل، أما الأهداف السلوكية فهي وصف دقيق وواضح، ومحدد لنتائج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس (جبريل، ٢٠٠٥: ١٥١)، وتبعاً لذلك فإن هذا البرنامج يتضمن كلا النوعين من الأهداف، وفيما يأتي عرض لكل منهما:

ب- الأهداف السلوكية: اشتق الباحثان أهدافاً سلوكية بواقع (٨٩) هدفاً سلوكياً من الأهداف العامة ومن موضوعات كتاب البلاغة المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م).

ب- اختيار محتوى البرنامج: وفي ضوء الأهداف المحددة له وعلى ضوء احتياجات الطالبات الفعلية وبالرجوع إلى أهداف البرنامج تم تحديد محتوى البرنامج بحيث تضمن إطاراً نظرياً متضمن موضوعات بلاغية من كتاب اللغة العربية مادة البلاغة المقرر من قبل وزارة التربية للصف الرابع الأدبي، وقد تم إعادة صياغة محتوى تلك الفصول بما يتناسب مع الخلفية النظرية للبرنامج القائم على مدخل التفكير المفاهيمي.

ت- تحديد الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية: فهناك كثير من الاستراتيجيات والنماذج التي اقترحت لتوظيف مدخل التفكير المفاهيمي في التدريس والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستحدثات التكنولوجية لاستراتيجيات التفكير المفاهيمي، والتي تركز بشكل عام على جعل الطالب محورا للعملية التدريسية، وتكييف سلوكه وملائمة المستجدات في أثناء عملية التدريس من خلال ممارسة الكثير من الأنشطة التعليمية المتنوعة منها: استراتيجية العدسة المفاهيمية واستراتيجية الخرائط المفاهيمية. واستراتيجية استيعاب المفهوم.

ث- الأنشطة التعليمية: هي مجموعة الأعمال التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي أو خارجه من أجل تحقيق أهداف منشودة. ويعرفها اللقاني "على أنها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ الأهداف المرجوه" (اللقاني، ١٩٩٥: ٩٧).

ج- الوسيلة التعليمية: يحتاج المدرس الى الوسيلة التعليمية لتحسين الأداء وترفع من فاعليته، وزيادة درجة إفادة الطلبة بغرض تحقيق الأهداف المنشودة (أبو جلاله، ١٩٩٩: ٢٩٧)، وفي الغالب تقاس

جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تساعد على التعلم وتزيد من فاعليته وبمقدار ما تسمح للطلاب باستعمال هذه الوسائل (دندش، ٢٠٠٣: ٤١)، لذلك يسعى الباحثان إلى توضيح الموقف التعليمي عن طريق توظيف جملة من الوسائل التعليمية في تنفيذها للبرنامج التعليمي، فالوسيلة جميع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق، أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقاً.

ثالثاً: مرحلة التقويم: يرافق عنصر التقويم عناصر البرنامج منذ أن تبدأ رحلتها، وصولاً إلى تحقيق أهدافها، ويمكن النظر الى التقويم على اعتبار انه عملية قياس مدى تحقيق اهداف المنهج، فهو وسيلة التي تجمع بها الادلة عن صحة الفروض التي تستند عليها تطبيقاتنا التربوية، وعن صحة الاهداف التي نسعى الى تحقيقها، وعن مدى كفاءة المدرس، وتعلم الطلبة وتفاعلهم مع الخبرات التي يحتويها المنهج، إذ ان التقويم يهدف الى تحسين العملية التعليمية (البشير وسعيد، ١٩٩٢: ١٨).

- **دليل المدرس:** لضمان درجة عالية من الاتقان أعد الباحثان دليلاً للمدرس؛ ليكون بمثابة الموجه والمرشد له في تنفيذ دروس البرنامج التعليمي. وتضمن الدليل: مقدمة تمهيدية، والهدف من الدليل، وعرضاً موجزاً لمكوناته.
- **كتاب الطالب:** استكمالاً لمتطلبات بناء البرنامج التعليمي، أعد الباحثان كتاباً للطالب متضمناً مقدمة، ودليل استخدام الكتاب. ضم الكتاب مادة تعليمية، فضلاً عن تضمنه الأهداف السلوكية لكل درس، وأنشطة متعلقة بكل درس، ومن ثم أنشطة إثرائية.

المنهج التجريبي: - في ضوء هدف البحث اعتمد الباحثان المنهج التجريبي كونه الاقرب الى تحقيقه واختبار فرضياته الرئيسية والفرعية اذ يعد من اكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة فهو يبدأ بملاحظة الواقع وفرض الفروض واجراء التجارب للتحقق من صحة هذه الفروض ثم التوصل الى الاستنتاجات والعلاقات بين هذه الظواهر، وتمثل البحوث التجريبية ادق انواع البحوث التي يمكن ان تدرس العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة في التجربة. (العباسي، ٢٠١٨: ٢٠٧)

التصميم التجريبي: لتصميم التجريبي هو أحد الأساليب الأساسية عند دراسة الظواهر الإنسانية عامة، وكلما كان التصميم محكماً وملائماً للظاهرة المراد دراستها، نجح منهج البحث التجريبي في فهم الظاهرة وتأويلها، لذلك فهو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل، لكيفية تنفيذ التجربة، أي تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة، ثم ملاحظة ما يحدث (داود وعبدالرحمن، ١٩٩٠: ٢٥٠-٢٥٦)،

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحثان احدى التصميمات التجريبية ذات الضبط الجزئي والملائم لإجراءات البحث وكما موضح في الشكل (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	برنامج تعليمي	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث ذي الضبط الجزئي

مجتمع البحث: ويتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات في محافظة صلاح الدين قضاء العلم للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) لذا زار الباحثان المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين (شعبة الاحصاء والتخطيط)، لتحديد الموقع الذي تجري فيه التجربة، وبلغ عددها (٦) مدارس بحسب الاحصائية التي قام بها قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين قضاء العلم.

عينة البحث:

يعد اختيار عينة البحث من المراحل المهمة للبحث، إذ يحدد الباحث مجتمع بحثه حسب الموضوع أو المشكلة أو هدف البحث ومنهجيته وطبيعة المجتمع الذي أخذت منه، ولما كان مجتمع البحث كبير الحجم ولا يمكن لباحث واحد أن يقوم بدراسة الظاهرة في ذلك المجتمع بمفرده، لذا يلجأ الباحث إلى اختيار عينة البحث من المجتمع بحيث تمثل تمثيلاً صادقاً. (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٦٩).

وتعرف العينة بأنها: " جزء صغير من المجتمع الذي يجري اختبارها بشكل خاص لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وعن طريق العينة تعرف خصائص المجتمع الذي تقوم بدراسته وتحليله" (البياتي، ٢٠٠٨: ١٨٣)

وقد قام الباحثان بتحديد عينة البحث بصورة عشوائية من مدارس المديرية العامة لتربية صلاح الدين، قسم تربية العلم فاخترت من بينها مدرستين (ثانوية القبس للبنات، ثانوية الخرجة للبنات) للأسباب الآتية:

- إبداء إدارة المدرستين الرغبة في التعاون مع الباحثان.
- وجود شعبة دراسية للصف الرابع الأدبي في كل من المدرستين.

وبعد أن تم تحديد المدرستين التي ستطبق فيهما التجربة، زار الباحثان (ثانوية القبس للبنات و ثانوية الخرجة للبنات)

وقد اختار الباحثان بصورة عشوائية مدرسة (ثانوية القبس للبنات) لتكون المجموعة التجريبية، و(ثانوية الخرجة للبنات) لتكون المجموعة الضابطة، وبلغ مجموع الطالبات في المجموعتين (٥٦) طالبة بواقع (٢٨) طالبة للمجموعة التجريبية، وتدرس باستعمال البرنامج التعليمي المقترح، و(٢٨) طالبة للمجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة الاعتيادية.

تكافؤ مجموعتي البحث:

اختبار القدرة اللغوية ودرجات العام الماضي لمادة اللغة العربية:

من خلال استخدام الباحثان للاختبار التائي لعينتين مستقلتي يتضح للباحثين ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في متغيري اختبار القدرة اللغوية ودرجات العام الماضي لمادة اللغة العربية وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير اختبار القدرة اللغوية ودرجات العام الماضي

نوع التكافؤ	المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
اختبار القدرة اللغوية	٢٨	١٢,٩٢	٢,٥٨	٥٤	٠,٤٠	٢,٠٠	٢٨	غير دالة
	٢٨	١٣,١١	٢,٧٥	٣,٧٢			٢٨	
درجات العام الماضي	التجريبية	٢٨	٦٩,٨٢	١٣,٣٨	٥٤	٠,٤٠	٢,٠٠	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	٢٨	٦٨,٤٣	١٢,٨٢				

ضبط بعض المتغيرات الدخيلة:

١. **اختيار العينة:** وللتخلص من أثر الفروق الفردية بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اختار الباحثان مجموعتي البحث عشوائياً وباستخدام طريقة القرعة فضلاً عن إجراء التكافؤ بين المجموعتين.

٢. **الجنس:** تم ضبط هذا المتغير كون عينة البحث من الاناث فقط.

٣. **النضج:** لم يكن لهذا العامل أي تأثير على نتائج التجربة وذلك لقصر مدة التجربة، إذ امتدت من يوم الخميس ٢٠٢٢/١٠/١٣ وإلى يوم الخميس ٢٠٢٣/١/١٢، فإذا حدث نمو فهو متساوي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

٤. **الاندثار التجريبي:** يقصد بالاندثار التجريبي الأثر الناجم من ترك عدد من الطلاب (عينة البحث)، أو انقطاعهم في أثناء التجربة مما يؤثر في النتائج. (عبد الرحمن، وزكنة، ٢٠٠٧: ٤٧٩)، ولم يتعرض البحث لهذه الحالات سواء أكانت تسرباً أم انقطاعاً أم تركاً باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث وبنسبة ضئيلة جداً وغير متكررة.

٥. **أثر الإجراءات التجريبية:** من أجل التحقق من سلامة التجربة من أي مؤثرات قد تنتج عن إجراءات التجربة حاول الباحثان قدر المستطاع الحد منها وهي:

أ- **سرية البحث:** حرص على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر على سلامة التجربة ونتائجها.

ب- **توزيع الحصص:** ضبط الباحثان هذا المتغير عن طريق التوزيع المتناظر للدروس بعد الاتفاق مع إدارة المدرستين، وقد تم وضع الجدول للدروس

ج- **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث، وهي جزء من الفصل الدراسي الأول، إذ بدأت في يوم الخميس ٢٠٢٢/١٠/١٣ وانتهت يوم الخميس ٢٠٢٣/١/١٢

خ- **بيئة الصف:** تم تطبيق البحث في مدرستين، إذ أن مجموعتي البحث تم اختيارهما من مدرستين لهما الظروف نفسها من حيث بيئة الصف.

د- **تحديد المادة الدراسية:** اعتمد الباحثان على الكتاب المدرسي المقرر للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) في تحديد المادة العلمية إذ درست مجموعتي البحث هذه المادة طيلة مدة التجربة، وبذلك تم ضبط هذا المتغير، والتي تضمنت سبعة مواضيع.

مستلزمات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بإعداد الأدوات الآتية لدراسته:

١. بناء برنامج تعليمي.

٢. الاختبار التحصيلي.

٣. خطط تدريسية.

- **الاختبار البعدي:** تم تطبيقه على المجموعتين (التجريبية والضابطة) لغرض إجراء المقارنة بين أداء المجموعتين وتضمن الاختبار التحصيلي، إضافة إلى ذلك أعدّ الباحثان عدداً من الاختبارات التتابعية (التكوينية) ففي نهاية كل درس من دروس البرنامج يجرى اختبار، وكذلك في نهاية كل وحدة تعليمية يجرى اختبار شامل للوحدة التعليمية، والهدف من هذه الاختبارات التتابعية هو لمعرفة إتقان الطالبات للمادة، والتعرف على مستوى تعلمهن.

اداة البحث: -

الاختبار التحصيلي: الاختبارات هي مجموعة من الاسئلة وضعت للإجابة عليها، وكنتيجه لاستجابات الطالب على هذه الاسئلة تحصل على قيمة عددية لخصائص او صفات هذا الطالب في السلوك الذي نتوخاه من وراء اتمام العملية التعليمية (كوافحة، ٢٠١٠: ٣٥). بنى الباحثان اختبار تحصيلي مكون من (٥٠) فقرة موضوعية و(٥) أسئلة مقالية وبذلك تكون اعلى درجة للاختبار هي (١٠٠) واقل درجة هي صفر.

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss

الفصل الخامس عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج: -الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بمدخل التفكير المفاهيمي في مادة البلاغة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي. وللتحقق من صحة الفرضية استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ثم طبق الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة درجة الفرق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات

طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٢٨	٨٧,٥٠	١٠,٤٤	٥,٦٠	٢,٠٠	٥٤	دالة
الضابطة	٢٨	٧٢,٩٦	٨,٨٩				

ويتضح من خلال الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٨٧,٥٠)، وانحراف معياري (١٠,٤٤)، بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧٢,٩٦)، وانحراف معياري (٨,٨٩)، وللمقارنة بين المجموعتين استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة درجة الفروق المجموعتين، فكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥,٦٠)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٥٤) وهذا يعني وجود فروق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج التعليمي في الاختبار التحصيلي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل بديلتها.

ثانياً: تفسير النتائج- من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي والتي أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن بمدخل التفكير المفاهيمي على طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن باستعمال الطريقة الاعتيادية في البلاغة وهذا التفوق يمكن أن يعزى إلى زيادة دافعية التعلم لدى الطالبات إذ أن:

- أ- ان البرنامج المبني على التفكير المفهومي قد عمق المفاهيم والتعميمات عند الطالبات واكسبهن الحقائق والمهارات التي قدمت لهن بأسلوب جديد ومنهج مبرمج أوجد التشويق والمتعة عندهن من خلال الأنشطة بكل فاعلية، مما مكن الطالبات من فهم واستيعاب المعلومات المقدمة اليهن.
- ب- قدرة التفكير المفاهيمي على إثارة تفكير الطلبة، من خلال مهمة التصور الذهني التي تهدف الى تكوين صور ذهنية عن النص وأحداثه، مما يساعد على الإبداع والابتكار وتوسيع الرؤية.

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي استنتج الباحثان ما يأتي:

- ١- أثبت البرنامج التعليمي فاعليته في زيادة التحصيل عند طالبات الصف الرابع الادبي في مادة البلاغة، مما يدل على إمكانية طالبات المرحلة الاعدادية عن طريق توفير بيئة تعليمية معززة بوسائل تعليمية وأنشطة متنوعة.
- ٢- أن مدخل التفكير المفاهيمي تيسر للمدرس تطبيق الاهداف الموضوعية وتساعد المتعلمين على إتمام حاجاتهم التعليمية وفهمهم لها بحسب الأنشطة المقدمة لهم.

رابعاً: التوصيات: -

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يوصي الباحثان بـ:

١- التأكيد على ضرورة تدريس التفكير المفاهيمي في مادة اللغة العربية بصورة عامة في المرحلة الإعدادية.

٢- اعتماد التفكير المفاهيمي في تدريس مادة البلاغة لطالبات الصف الرابع الادبي.

خامساً: المقترحات: -

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يقترح الباحثان ما يأتي:

١- أثر البرنامج التعليمي في تنمية ثقافة الحوار.

٢- إجراء دراسة مماثلة للتعرف على فاعلية البرنامج التعليمي على وفق التفكير المفاهيمي في فروع اللغة العربية الأخر (كالنحو، والأدب، والتعبير، والإملاء، والصرف، والنقد).

Sources

- 1 .Ibrahim, Mahmoud Abu Zaid (1991): The Approach between Dependency and Evolution, Al-Kitab Center for Publishing, Cairo.
- 2 .Abu Al-Dabaat, Zakaria Ismail (2007): Methods of Teaching Arabic Language, Dar Al-Fikr, Amman - Jordan.
- 3 .Al-Bashir, Muhammad Mazal and Saeed, Muhammad Malik (1992) Introduction to Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Liwa, Saudi Arabia.
- 4 .Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq (2008): Statistics and its Applications in Educational and Psychological Sciences, Dar Ithra for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 5 .Al-Jabri, Kazem Karim Reda (2011): Research Methods in Education and Psychology, Baghdad.
- 6 .Hamdan, Muhammad Ziyad (1982): Practical Education, its Curriculum, Competencies, Practices, Modern Education Series, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Cairo.
- 7 .Khater, Mahmoud Rushdi and others (1989): Methods of teaching Arabic language and religious education in light of modern trends, 4th edition.
- 8 .Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdel-Rahman (1990): Educational Research Methods, Dar Al-Hikma for printing, publishing and distribution, Baghdad.
- 9 .Al-Rayyes, Susie (2020): The difference between potency and efficacy. .com www.thawfun
- 10 .Zaqout, Shahada Muhammad (2004): Difficulties in memorizing literary texts among ninth grade students in Gaza Governorate from the point of view of teachers and students, in Curricula and Teaching Methods - The Islamic University - Gaza, unpublished master's thesis.
- 11 .Zaitoun, Ayeshe (2009): Teaching models and skills, World of Books, Cairo.
- 12 .Sukkar, Shadi Majali (2011): Evaluation of Educational Programs for Arabic Speakers, Al-Masirah House for Printing and Publishing, Amman - Jordan.
- 13 .Al-Sulaiti, Firas Mahmoud (2008): Teaching and Learning Strategies Theory and Practice, 1st edition, Dar Alam Al-Kutub Al-Hadith, Irbid, Jordan.
- 14 .Al-Abbasi, Kamel Fadel (2018): Scientific Research Methods and Statistical Analysis in Behavioral Sciences, 1st Edition, Dar Noun for Printing, Publishing and Distribution, Mosul, Iraq.
- 15 .Abdul Rahman, Anwar Hussain and Zangana, Adnan Hakki (2007): Methodological Patterns and their Applications in the Humanities and Applied Sciences, Al Wefaq Company, Baghdad.
- 16 .Al-Azzam, Ali Qasim Alyan (2013): Building an educational program in Islamic education based on the conceptual thinking approach and measuring its impact on students' achievement and motivation towards learning, PhD thesis, Amman Arab University, Amman-Jordan.
- 17 .Atta, Ibrahim Mohamed (1987): Methods of Teaching Arabic Language and Religious Education, Part 2, Edition 1, Al-Nahda Egyptian Library, Cairo.
- 18 .Al-Afif, Somya Ahmed, (2005): The impact of using the strategy of constructive activities in developing criticism skills and literary appreciation for secondary school students in Jordan, an unpublished doctoral thesis, Amman Arab University.

- 19 .Al-Qazwini, Muhammad bin Abd al-Rahman (1904): Summary in the Sciences of Rhetoric, investigation by Abd al-Rahman al-Barqouqi, 2nd edition, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut.
- 20 .Qatami, Youssef Muhammad, and others (2000 AD): Teaching Design, Dar Al-Fikr for Printing, Amman - Jordan.
- 21 .Al-Qatawneh, Khalil Shehadeh, and Al-Saudi, Khaled Attia (2017): Designing Teaching According to the Conceptual Thinking Approach: A Study of Theoretical Basis and Application Mechanisms, Vol. 15, P. 1, Damascus University - College of Education.
- 22 .Kawafah, Tayseer Muflih (2010): Measurement and Evaluation and Methods of Measurement and Diagnosis in Special Education, 3rd Edition, Dar Al Masirah, Amman.
- 23 .Al-Laqani, Ahmed Hussein (1995): Developing Education Curricula, World of Books, Cairo.
- 24 .Madkour, Ali Ahmed, (1998): Education Curricula, Its Foundations and Applications, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- 25 .Wanted, Ahmed (1983): Al-Balagha when Al-Jahiz, Dar Al-Hurriya, printing, Baghdad.
- 26 .Marouf, Nayef Mahmoud (1985): Characteristics of Arabic and Methods of Teaching It, Dar Al-Nafais, Beirut.
- 27 .Melhem, Sami Muhammad (2000): Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 28 .Al-Waeli, Suad Abdel-Karim, (2004): Methods of Teaching Literature, Rhetoric, and Expression Between Theorizing and Application, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan